

البرهان في علوم القرآن

وتفسير الحساب اليسير بالعرض رواهما البخاري .
وتفسير القوة في وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة بالرمي رواه مسلم .
وبذلك يرد تفسير مجاهد بالخيال .
وكتفسير العبادة بالدعاء في قوله إن الذين يستكبرون عن عبادتي .
الثاني الآخذ بقول الصحابي فإن تفسيره عندهم بمنزلة المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله الحاكم في تفسيره .
وقال ابو الخطاب من الحنابلة يحتمل الا يرجع اليه اذا قلنا ان قوله ليس بحجة والصواب الأول لأنه من باب الرواية لا الرأي .
وقد اخرج ابن جرير عن مسروق وقال عبد الله بن مسعود والذي لا اله الا هو ما نزلت آية في كتاب الله إلا وأنا اعلم فيمن نزلت وأين نزلت ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لأتيته وقال ايضا كان الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم يتجاوزهن حتى يعلم معانيهن والعمل بهن .
وصدور المفسرين من الصحابة علي ثم ابن عباس وهو تجرد لهذا الشأن والمحفوظ عنه اكثر من المحفوظ عن علي الا ابن عباس كان اخذ عن علي ويتلوه عبد الله بن عمرو بن العاص وكل ماورد عن غيرهم من الصحابة فحسن مقدم